

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[124] 189 - ومن ذلك في المعنى ما يدل على ان واثله بن الاسقع رأى ذلك من النبي (ص) عدة دفعات فمن اخرى روايه واثله بن الاسقع في دفعه اخرى من مسند أحمد بن حنبل باسناده الى واثله بن الاسقع قال طلبت عليا عليه السلام في منزله فقالت فاطمه ذهب يا تي برسول الله (ص) قال فجاءا جميعا فدخلوا ودخلت معهما فاجلس عليا عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه ثم الالتقى عليهم بثوبه وقال " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (1) 190 - ومن ذلك في المعنى دفعه اخرى عن واثله بن الاسقع قال رأيتني ذات يوم وقد جئت رسول الله (ص) وهو في بيت ام سلمه فجاء الحسن فاجلسه على فخذه الايمن وقبله وجاء الحسين فاخذه واجلسه على فخذه اليسرى وقبله وجاءت فاطمه فاجلسها بين يديه ثم دعا عليا فجاء ثم اغدق عليهم كساءا خيبريا كانى انظر إليه ثم قال " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (2). 191 - ومن ذلك ما روته ام سلمه رضى الله عنها في تعيين أهل بيت محمد (ص) وانه ذكر اسماءهم وحققهم لامته في عدة مجالس وعده اوقات فمن ذلك ما في مسند أحمد بن حنبل باسناده الى عطيه الطفاوى عن أبيه ان ام سلمه حدثته قالت بينما رسول الله (ص) في بيتى يوما إذ قال الخادم ان عليا وفاطمة في السده قالت فقال لي قومي فتنحى لي عن أهل بيتى. قالت فقممت فتنحيت في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين _____ (1) ذخائر العقبى عن أحمد: 23، والبحار: 35 / 218. (2) ينابيع المودة عن أحمد: 129، والعمدة، 17، والبحار: 35 / 219، شواهد التنزيل: 2 / 44. _____